**الطب النبوي**

تجد في هذه السلسلة مجموعة من العلاجات والآداب التي أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم من أجل السلامة والوقاية من الأوبئة والأمراض.

**الطب النبوي - النفث بالمعوذات**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن، فأمسح بيد نفسه لبركتها .

رواه البخاري

"ينفث"، أي: ينفخ نفخا لطيفا، أقل من التفل

**الطب النبوي - الرقية بسورة الفاتحة**

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

 أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء، فيهم لديغ أو سليم، فعرض لهم رجل من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راق، إن في الماء رجلا لديغا أو سليما، فانطلق رجل منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء، فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك وقالوا: أخذت على كتاب الله أجرا، حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أخذ على كتاب الله أجرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله.

متفق عليه

(فيهم لديغ أو سليم ) : أي ان فيهم من لسعته عقرب فتسمم جسمه ( فبرأ ) : فشفي المريض

**الطب النبوي - إبراد الحمى الحارة بالماء**

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما :

أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها، أخذت الماء، فصبته بينها وبين جيبها، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء.

رواه البخاري

"حمت"، أي: أصابتها الحمى وبها ترتفع حرارة الجسم "فصبته بينها وبين جيبها"، أي: تصب أسماء بالماء في جيب المرأة؛ والجيب الفتحة التي تكون بأعلى الثياب عند العنق

**الطب النبوي - تغطية الإناء وإيكاء السقاء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوباء.

رواه مسلم

(غطوا الإناء)، أي: ضعوا غطاء على كل إناء ، (وأوكوا السقاء)، الوكاء: هو ما يشد به فم القربة، السقاء: ما يوضع فيه الماء أو اللبن ونحو ذلك، (الوباء): مرض عام يفضي إلى الموت غالبا. في هذا الحديث عدة آداب أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم من أجل السلامة والوقاية من الأوبئة والأمراض.

**الطب النبوي - الحبة السوداء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام

متفق عليه

أي: في الحبة السوداء شفاء كل مرض يقبل العلاج بها ما عدا الموت؛ فإنه لا شفاء منه؛ لأنه قدر الله المحتوم الذي لا مفر منه.

**الطب النبوي - التصبح بسبع تمرات عجوة للوقاية من السم والسحر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر.

متفق عليه

أي: من أكل كل يوم صباحا، سبع تمرات من التمر المعروف بالعجوة لم يضره شىء من المواد السامة والسحرية، ويحفظ من جميع الأشياء الضارة جسميا أو نفسيا.

**الطب النبوي - التداوي بالعسل**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال: اسقه عسلا ثم أتى الثانية، فقال: اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال: اسقه عسلا ثم أتاه فقال: قد فعلت؟ فقال: صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا فسقاه فبرأ.

متفق عليه

"يشتكي بطنه"، أي: هو مريض ووجعه في بطنه «صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا»، أي: صدق الله فيما قاله عن عسل النحل {فيه شفاء للناس}، وكذب بطن أخيك؛ لأنه لم يستجب للدواء في المرات السابقة فيحتاج إلى جرعات أخرى.

**الطب النبوي - الحجامة والعسل والكي**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن كان في شيء من أدويتكم خير، ففي شرطة محجم، أو شربة عسل، أو لذعة بنار توافق الداء، وما أحب أن أكتوي

رواه البخاري

«ففي شرطة محجم» يستفرغ بها ما فسد من الدم، «أو لذعة بنار»، أي كي بنار توافق الداء وتزيله، «وما أحب أن أكتوي»؛ لشدة ألمه وعظم خطره، ولما في الكي من تعجيل الألم الشديد في دفع ألم قد يكون أضعف وأخف من آلامه.

**الطب النبوي - التلبينة تذهب الحزن**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب ببعض الحزن.

متفق عليه

التلبينة طعام يصنع من الدقيق واللبن . المجمة: الراحة، أي: أنها تريح قلب المريض وتذهب عنه الحزن.

**الطب النبوي - العود الهندي**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعة أشفية: يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب.

متفق عليه

أي: استعملوه، فإن فيه سبعة أدوية "يستعط به"، أي: يدخله من الأنف، من "العذرة"، وهي قرحة تخرج بين الأنف والحلق، تؤدي إلى دم يغلب عليه البلغم. "ويلد به" يسقى في أحد شقي الفم من وجع "ذات الجنب"، والمراد به هنا ألم يعرض في نواحي الجنب، عن رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات فتحدث وجعا.

**الطب النبوي - التراب مع الريق، مع الدعاء**

عن عائشة رضي الله عنها:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال: النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا، ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها : باسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، ليشفى به سقيمنا، بإذن ربنا.

متفق عليه واللفظ لمسلم

في الحديث: بيان أن التراب مع الريق ربما يكون ترياقا لبعض الجروح والدمامل.

**الطب النبوي - ماء الكمأة لشفاء العين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين.

متفق عليه

الكمأة نوع من النبات لا ورق له ولا ساق، يخرج في الأرض بدون زرع، ويكثر في أيام الخصب وكثرة المطر والرعد.

**الطب النبوي - ألبان وأبوال الإبل**

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أن ناسا اجتووا في المدينة، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعني الإبل - فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فلحقوا براعيه، فشربوا من ألبانها وأبوالها، حتى صلحت أبدانهم، فقتلوا الراعي وساقوا الإبل، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث في طلبهم فجيء بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم.

رواه البخاري

(اجتووا المدينة) معناه كرهوا المقام بها لضجر ونوع من سقم ،أي أنهم لما كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم، قطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم، أي: كحلت بالمسامير المحمية ، وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم.

**الطب النبوي - معالجة الجراح**

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه :

لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه، وأدمي وجهه وكسرت رباعيته، وكان علي يختلف بالماء في المجن، وكانت فاطمة تغسله، فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة، عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه، فرقأ الدم.

رواه البخاري

البيضة، أي: الخوذة التي يلبسها على رأسه ، المجن وهو الترس ، فرقأ الدم : أي فاستمسك الدم وتوقف عن النزف. في هذا الحديث مشروعية التداوي، ومعالجة الجراح.

**الطب النبوي - تخفيف الحمى بالماء البارد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

متفق عليه

"من فيح جهنم"، أي من حرارتها ، في الحديث : تخفيف الحمى بالماء البارد، وذلك بشربه وغسل الأطراف به.

**الطب النبوي - الرقية من العين**

عن أم سلمة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة، فقال: استرقوا لها، فإن بها النظرة

رواه البخاري

في وجهها سفعة، أي: سواد وشحوب في وجهها ، النظرة، أي: العين.

**الطب النبوي - الرقية من كل ذات سم**

عن عائشة رضي الله عنها :

رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة.

متفق عليه

أي: أذن في الرقية من كل ذات سم، كالحية والعقرب.

**الطب النبوي - الحجامة**

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم، من وجع كان به، بماء يقال له لحي جمل.

رواه البخاري

أي أنه احتجم في رأسه من شقيقة كانت به، وهي نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه، وكان احتجامه صلى الله عليه وسلم في موضع يسمى لحي جمل، وهو مكان بين مكة والمدينة.

**الطب النبوي - الحجامة والسعوط**

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم، وأعطى الحجام أجره، واستعط.

متفق عليه

"واستعط"، أي: استعمل السعوط، وهو دواء يوضع بالأنف، وتكون هيئة من يستعمله أن يجلس مستلقيا جاعلا بين كتفيه ما يرفعهما، ثم يقطر هذا الدواء في أنفه حتى يصل إلى دماغه، فيخرج الداء بالعطاس.

**الطب النبوي - الحجامة والقسط البحري**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أمثل ما تداويتم به الحجامة، والقسط البحري.

متفق عليه

**الطب النبوي - صب غسالة العائن على المعيون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا.

رواه مسلم

«وإذا استغسلتم فاغسلوا»: كانوا يرون أن يؤمر العائن فيغسل أطرافه وما تحت الإزار، فتصب غسالته على المعيون؛ يستشفون بذلك، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ألا يمتنعوا عن الاغتسال إذا أريد منهم ذلك.

**الطب النبوي - عزل المريض عن الصحيح**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يوردن ممرض على مصح.

متفق عليه

"لا يورد ممرض على مصح"، أي: لا يؤتى بمريض على صحيح سليم؛ مخافة أن يعديه.

**الطب النبوي - تضميد العين بالصبر للمحرم**

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه :

حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه، وهو محرم ضمدهما بالصبر.

رواه مسلم

"ضمدهما بالصبر"، أي: إذا اشتكى المحرم عينيه ضمدهما، أي: شدهما بالعصابة مع تقطير الصبر في العينين، والصبر عصارة شجر مر هو عصارة جامدة من نبات كالسوسن بين صفرة وحمرة، والمقصود أن يخلط الصبر بالماء فيقطره في عينيه أو يكتحل به أو يضعه على عينيه.

**الطب النبوي - زيت الزيتون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة.

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الطب النبوي - العجوة للشفاء من السم والسحر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

العجوة من الجنة ، وفيها شفاء من السم

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الطب النبوي - الاكتحال بالإثمد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن خير أكحالكم الإثمد : يجلو البصر ، وينبت الشعر

رواه أبو داود وصححه الألباني

(الإثمد) نوع من أنواع الكحل ، وهو أجودها ، (يجلو البصر) أي يحافظ على العين ويقويها وينفعها ويزيد من إبصارها، (وينبت الشعر) أي: شعر الجفن؛ فإن كحل الإثمد يساعد على إنباته .

**الطب النبوي - السنى والسنوت**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عليكم بالسنى والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

"عليكم"، أي: الزموا وأوصيكم، "بالسنى"، وهو نبت كأنه الحناء، حبه مفرطح، وهو خير ما يمشي به البطن،"والسنوت"، قيل: هو العسل، وقيل: الكمون، وقيل: عكة السمن تعصر فيخرج خطوط سود من السمن، وقيل: الشمر، أو الشبت، ويسميه البعض الزرنيج، أو لانسون، وهو شبيه باليانسون، وقيل غير ذلك.

**الطب النبوي - الضمان يلزم من يعالج المريض دون معرفة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن .

رواه النسائي وصححه الألباني

"تطبب على قوم لا يعرف له تطبب قبل ذلك"، أي: جعل يمرض في قوم ويعالج مريضهم ولم يشتهر بينهم بأنه ذو معرفة وخبرة بالطب، "فأعنت، فهو ضامن"، أي: أضر بالمريض، فالطبيب هو الضامن بالدية بالقدر الذي أضر به المريض.

**الطب النبوي - عدم ملء المعدة بالطعام والشراب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .

رواه الترمذي وصححه الألباني

**الطب النبوي - ألية شاة أعرابية لشفاء عرق النسا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

"عرق النسا" وهو مرض، أو وجع يبتدئ من مفصل الورك، وينزل من خلف على الفخذ، وربما على الكعب ، ألية شاة أعرابية"، أي: دواؤه أن يؤتى بشحم أرداف شاة من غنم البادية، "تذاب، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء"، وقيل: خص ألية شاة البادية؛ لقلة فضولها، وصغر مقدارها، ولطف جوهرها، وخاصية مرعاها؛ لأنها ترعى أعشاب البر الحارة، فتذاب لتصير دهنا، فتجزأ ثلاثا، ثم يشرب منها كل يوم جزء.

**الطب النبوي - اغتسال المعين بوضوء العائن**

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

 كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين

رواه أبو داود وقال الألباني : إسناده صحيح

**الطب النبوي - العلاج بالقرآن الكريم**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها ، فقال : عالجيها بكتاب الله

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

"عالجيها بكتاب الله"، أي: ارقيها بالقرآن الكريم، واقرئي عليها منه، فإنه شفاء ورحمة للمؤمنين، وليس هذا مانعا من التداوي، والأخذ بأسباب الشفاء الأخرى.

**الطب النبوي - ماء زمزم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم ، فيه طعام من الطعم ، و شفاء من السقم.

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

"خير ماء على وجه الأرض"، أي: أفضل أنواع الماء على وجه الأرض قاطبة "ماء زمزم"، "فيه طعام من الطعم"، أي: تسد مسد الطعام، وتشبع شاربها وتقويه، كما يشبع الطعام ويقوي، "وشفاء من السقم"، أي: وفيه شفاء للناس من الأمراض إذا شرب بنية صالحة.

**الطب النبوي - الصدقة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

داووا مرضاكم بالصدقة

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**الطب النبوي - صب الماء لشفاء الحمى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

السن : هو الصب

**الطب النبوي - الحجامة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم ، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

تبيغ الدم : هاج وثار وغلب

**الطب النبوي - عدم التداوي بشيء محرم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله تعالى خلق الداء و الدواء ، فتداووا ، و لا تتداووا بحرام

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**الطب النبوي - ألبان البقر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله عز وجل لم ينزل داء ، إلا أنزل له شفاء ، إلا الهرم ، فعليكم بألبان البقر ، فإنها ترم من كل الشجر

صححه الألباني ( السلسلة الصحيحة )

"إلا الهرم"، أي: الكبر؛ فإنه لا دواء له ، "فعليكم بألبان البقر"، أي: الزموها كنوع من أنواع العلاج؛ "فإنها ترم من كل الشجر"، أي: لا تبقي شجرا ولا نباتا إلا اعتلفت منه، فيكون لبنها مركبا من قوى أشجار مختلفة ونباتات متنوعة، فتنفع في مختلف الأدواء؛ إذ قد يصادف الداء دواءه.

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**